

حلقات نور على الدرب (421) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:19

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا وانا كذلك

ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع شين حاء الهاجر -

00:00:42

عزلنا بعضا من اسئلته في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء بقي له جمع اخر من الاسئلة فيسأل الشيخ عبد الله ويقول صاحب هذه

الرسالة شيء من الديون وحينئذ بدأ يبحث عن عمل فوجد العمل المناسب وله دخل - 00:01:02

لكن لا زال مدينا ويسأل عن الزكاة فيما يدخل عليه الشيخ عبدالله واذا كان عليه زكاة فهل له ان يعطيها لاخيه صاحب الظروف

الصعبة كما يقول جزاكم الله خيرا الجواب - 00:01:23

الشخص اذا كان عليه ديون وكان له دخل تجاري او دخل من عملي بيده يعني انه اجر نفسه على شخص ويستوفي مقابل عمله

حجرة اذا استهلك هذا المال بوفاء دين - 00:01:41

او بانفاقه على نفسه ومن تحت يده قبل تمام الحول فان الزكاة لا تجب فيه اما اذا استهلكه في وفاء دين او استهلكه اذا استهلكه فلا

زكاة فيه لكن اذا بقي عنده وتم عليه الحول - 00:02:30

فان الزكاة واجبات فيه واما من نظري لاجراجه الزكاة لاخيه فاذا كان اخوه مستحقا بالزكاتي بمعنى ان ما يدخل عليه لا يكفي

لضرورياته وحاجياته يعني انه يحتاج الى ان يضيق على نفسه او يستدين - 00:02:58

من الناس فان الزكاة لاخيه لا مانع فانه يجوز له ان يدفع الزكاة لاخيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن يسأل ايضا ويقول

اريد ان اقتني مجموعة من كتب التفسير - 00:03:36

بايها تنصحونني ولا سيما الكتب الموثوقة في علم التفسير جزاكم الله خيرا الجواب القرآن نزل بلغة العرب والشخص الذي يريد ان

يدرس تفسير القرآن فان القرآن يفسر بعضه بعضا ومن احسن الكتب - 00:04:00

في تفسير القرآن بالقرآن هو كتاب اضواء البيان الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وهو كتاب فريد في بابه واما تفسير

القرآن بالسنة وبقاوال الصحابة وبقاوال التابعين واتباع التابعين - 00:04:45

فمن احسن الكتب التي كتبت في هذا تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله وتفسير ابن كثير واما تفسير القرآن على حسب مقتضى

اللغة يعني تفسير مفرداته اللغوية ففي كتب كثيرة - 00:05:19

عنيت ببيان مفردات القرآن مثل تفسير الجلالين وحاشية الجمل انا هذا الكتاب واما تفسير القرآن من ناحية التركيب النحو فينبغي

للشخص يقرأ في كتب اعراب القرآن ومنها كتاب اعراب القرآن - 00:05:54

للعكبري وفي كتب كثيرة اهتمت بذلك ومن اراد ان يقرأ تفسير القرآن من الناحية النحوية من جهة والبلاغية من جهة ثانية فانه يرجع الى كتاب التحرير والتنوير ومن اراد ان يدرس - 00:06:40

القرآن من جهتي احكامه فانه يرجع الى كتابي احكام القرآن الشافعي واحكام القرآن ابن العربي واحكام القرآن تركيا الهراسي واوسعها اوسع الكتب في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للقرطبي ومن اراد ان يدرس - 00:07:11

تفسير القرآن من جهتي معرفة اسباب نزوله فانه يرجع الى كتاب لباب النقول في اسباب النزول ومن اراد ان يدرس القرآن من جهة معرفتي ناسخه ومن سوخه ومعرفة المحكم فانه يرجع الى الكتب التي كتبت - 00:07:41

في ناسخ القرآن ومنسوخه ومن اجمعها كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من البادية الشمالية في المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بتوقيع احدى المستمعات تقول عين الف - 00:08:07

تبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما تقول عن نفسها انا فتاة مسلمة اصلي الصلاة في وقتها والحمد لله ولكن اذا بدأت الصلاة اسرح فيها لكنني بحمد الله لا اسهو. ماذا افعل؟ حتى اتجنب ذلكم السرح - 00:08:28

جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا دخل في الصلاة سواء كانت فريضة او كان التطوع فانه يشعر نفسه بانه واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وانه مطلع عليه ولهذا جاء في مرتبة الاحسان - 00:08:48

وهو جواب الرسول صلى الله عليه وسلم لجبريل حينما سأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وعندما يحصل هذا الاستشعار عند الشخص - 00:09:15

ينبغي ان ينشغل بوظائف الصلاة بدءا من تكبيرة الاحرام فان حال وقوف الشخص بعد تكبيرته للاحرام يشغل في وظائف فمثلا الركعة الاولى فيها الاستفتاح والتعود والتسمية وقراءة الفاتحة وقراءة السورة - 00:09:37

واذا انتهى من ذلك فانه يشرع يرفع يديه الى حذو منكبيه ويكبر راکعا والوظيفة التي الوظيفة التي يشغلها في الركوع هو قوله سبحان ربي العظيم. واذا اطال الركوع بخاصة اذا - 00:10:05

كان منفردا اذا اطال الركوع واكثر من قوله سبحان ربي العظيم فهذا خير وهكذا في سائر اجزاء صلاته فكل جزء منها له وظيفته الخاصة من الدعاء وعلى هذا الاساس ينبغي ان يوجه المصلي - 00:10:24

نظره لاداء هذه العبادات المطلوبة منه من جهة ومن جهة ثانية يؤدي وظائف جوارحه في صلاته كما مثلا كقبضه ايه اليد اليسرى باليد اليمنى وجعلها على صدره او تحت سترته وكرفعهما عند - 00:10:45

تكبيرة الاحرام ورفعهما عند الركوع ورفعهما عند الرفع من الركوع ورفعهما عند القيام من التشهد الاول. ووضع الركبتين ووضع اليدين على الركبتين. في حال ركوعه اليدين على الفخذين في حال جلوسه للتشهد ووضعهما مبسوطتي الاصابع على الارض في حال سجوده - 00:11:12

هكذا وظائف جوارحه ووظائف سمعه ايضا وبصره وما الى ذلك. جميع الجوارح وجميع كل ده كل واحدة منها يشغلها في اداء وظيفتها. فعندما يشغل هذه الجوارح وهذه في الحواس في وظائفها الشرعية في الصلاة - 00:11:42

ويتجنبوا الوظائف التي ليست بشرعية وهكذا جوارحه كل جارحة لها وظيفة في الصلاة يشغل الجارحة بهذه الوظيفة هو بهذا وبانشغاله ايضا بالادعية المشروعة وهو من وظائف اللسان واللسان جارح من الجوارح هو بهذا يقلل مداخل الشيطان عليه. وعندما يحس بعزوب - 00:12:07

ذهنيا آآ في حال ركوعه او سجوده فانه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم لان هذا من نذره والله جل وعلا واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. الاية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن - 00:12:38

تقدم لي شاب يتزين بالدين والخلق والاعمال الحسنة. لكن اهلي رفضوا بحجة انه غريب. مع انه يسكت وفي نفس الحي الذي نسكن فيه اما عمي فقد ذهب الى والدي الشاب ولوث سمعتي. وحينئذ ابتعد عني ذلكم الشاب. وما زلت ادعو - 00:12:59

وعلى عمي حتى الان هل انا ائمة فيما فعلت؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يريد ان يقدم على الزواج بين الرسول صلى الله عليه وسلم الحكم في ذلك فقال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجهوا لا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد كبير -

[00:13:22](#)

الشخص اذا كان مرضيا في دينه وامانته لا ينبغي ان يرد والمرأة اذا كانت مرضية في دينها وامانته واقدم الانسان على خطبتها فلا ينبغي ان يمتنع عن ذلك تدخل احد - [00:14:00](#)

في هذا الامر عندما يكون كل من الزوجين مرضيا في دينه وامانته هذا دخول من الشخص في امر لا يعنيه بل انه لا يجوز له ان يتدخل في ذلك بل - [00:14:24](#)

الذي ينبغي هو ان يعين على ذلك لان الاعانة على ذلك من التعاون على الاثم والعدوان اما هذه المسألة المسؤول عنها فحقيقة الامر راجعة الى واقع هذا الشاب من ناحية دينه وامانته - [00:14:46](#)

وواقع هذه الشابة من ناحية دينها وامانته فاذا كان العم كاذب بما نسبته اليها فلا شك انه اثم ولكن ينبغي على هذه البنت ان تسامح عمها لان عم الرجل سمه ابيه - [00:15:13](#)

ومن عفا واصلاح فاجره على الله هذا من ناحية ومن ناحية ثانية هي لا تدري عن حقيقة وواقع هذا الشاب وقد يكون العم قد فعل ذلك من ناحية ان الشاب لا يصلح لما سمع عنه من سمعة سيئة ولكنه لا يريد - [00:15:39](#)

ان يقابلهم يقابل اهله بسوء سمعة الولد ولكن اتخذ ذلك وسيلة وذلك من اجل ان ينصرف الشاب عن هذه البنت ويكون عمله هذا على سبيل الحكمة ولكن الذي ينبغي هو النظر الى واقع الامور ولا الى ظواهر الامور وبالله التوفيق - [00:16:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رد الخاطب باعتباره غريب كما وصفت هل يرى فضيلة الشيخ عبدالله ان يعلق على هذا الموضوع جزاكم الله خيرا؟ الجواب المرأة هي التي ستعيش مع الرجل - [00:16:29](#)

والمرأة لها ولي والمرأة قد يكون ادراكها ضعيف من ناحية الكم وضعيف من ناحية الكيف وضعيف ايضا من ناحية بعده يعني بعد النظر وبعد النظر هو عبارة عن النظر الى ما يترتب على هذا الزواج على المدى البعيد - [00:16:48](#)

ولا شك ان اخذ المرأة شخصا من بلدها من اقاربها فيه مصالح كثيرة ومن اهم المصالح وما اذا حصل بين الزوجين يا ولاد ثم حصلت فرقة بينهما تكون المرأة في بلدها - [00:17:21](#)

ووالدهم في بلده في نفس البلد بلد المرأة وكذلك الاولاد في نفس البلد فيسهل قربهم من امهم عندما يكونون عند ابهم او يسهل قربهم من ابهم عندما يكونون عند امهم او - [00:17:46](#)

يحصل رجوع من الاب للزوجة فيما بعد وبذلك يكون فيه جمع شمل. اما اذا كان الرجل غريبا وساءت العلاقة بينه وبين الزوجة فقد يأخذ الاولاد وبعد ذلك يحصل مشقة على الام - [00:18:07](#)

لانا لا نستطيع سكتاهم ولا نفقتهم ولا كسوتهم. ولا تستطيع تعليمهم. ولا تستطيع ايضا تربيتهم ومراقبتهم وغير ذلك فيأخذهم والدهم وتتعلق بهم وبعد ذلك يحصل عليها مشقة في ذلك ولا - [00:18:28](#)

ان غيب الامور راجع الى الله جل وعلا. ولكن هذا بحسب الادراك البشري البسيط وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا عن قراءة الفاتحة بعد الصلاة هل هي جائزة؟ وما حكمها؟ وهل من لم يقرأها عليه اثم جزاكم الله خيرا؟ - [00:18:50](#)

اليوم الذي ورد ان الشخص يقرأ بعد الصلاة صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة العشاء يقرأ اية الكرسي بعدما ينتهي من التسبيح المشروع يقرأ اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب - [00:19:14](#)

بالفلق وقل اعوذ برب الناس على مرة واحدة اما بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب فانه يقرأ اية الكرسي مرة واحدة ويقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات وانا لا اعلم انه ورد حديث يدل - [00:19:34](#)

على قراءة الفاتحة لا من ناحية الحديث القولي ولا من ناحية الحديث العملي اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بها او يقرأها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بتوقيع احد المستمعين - [00:19:59](#)

يقول شين حاء الهاجري. يقول وجدت والدتي قبل حوالي عشرين سنة قلبا من ذهب مدفونا في التراب. فاخذته قاعته بثلاث مئة ريال علما بانها جاهلة بالحكم. ثم اخذت النقود لنفسها واشترت بها ارجو بيان الحب - [00:20:19](#)

الجواب انها ان الثمن الذي بابا بيدها وهو قيمة الذهب اذا كانت هذه القيمة هي القيمة الحقيقية له فانها تتصدق بهذه القيمة على نية صاحبه اما اذا كان الذهب يعني يصلح بقيمة اكثر فانها تقومه وتتصدق بقيمته وبالله التوفيق. جزاكم - [00:20:40](#)

الله خيرا واحسن اليكم الصدقة لها او لغيرها يحفظكم الله. الصدقة تكون لصاحب الذهب وليس لها لكن لها هي اجر بالنظر الى انها احسنت حيث اخرجته يعني من ذمتها نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تأخير اخراج زكاة الذهب عن وقتها لظروف مادية وعلى من تجب - [00:21:19](#)

الجواب الزكاة تجب على المالك الذي يملك مال تجب فيه الزكاة سواء كان صغيرا او كان كبيرا ذكرا او انثى القاعدة ان الزكاة واجبة على الفور ولكن عندما يحصل مانع من الموانع - [00:21:49](#)

لاخراجها على سبيل الفورية فانه يخرجها متى تمكن من ذلك وسؤالي استشعار لان المرأة اذا كانت عند زوج وعليها ذهب فهل تجب الزكاة على الزوج بالنظر الى ان الزوجة في عصمته - [00:22:24](#)

ام ان الزكاة واجبة على المرأة والجواب ان الزكاة واجبة على من يملك الذهب. فاذا كان الزوج هو الذي يملكه ولكن اذن لزوجته ان تلبسه تتزين به الزكاة واجبة عليه - [00:22:56](#)

واذا كان الذهب ملك ملكا للزوجة فانها تجب الزكاة عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله ختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بادارة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:23:15](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. وشكرا لكم - [00:23:35](#)

اهتمتم بخطوطكم في رسائلكم الى هذا البرنامج. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمة - [00:23:55](#)

وبركاته - [00:24:15](#)